

إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث
العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: سؤال كتابي

إحداث جامعة بالصحراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد كاتب الدولة المحترم،
يتسبب غياب مؤسسات التعليم العالي بالصحراء في معاناة الطلبة الصحراويين وأسرهم بدءا من انتقالهم في مرحلة ما بعد البكالوريا إلى مدن بعيدة جدا وإلى بيئات اجتماعية مختلفة مع ما يسببه ذلك من ضغط مادي ومعنوي على العائلات والأسر والتي تتحمل تكاليف مرتفعة من أجل متابعة أبنائها للدراسة الجامعية، وتزداد هذه المعاناة أكثر حينما يتعلق الأمر بالطالبات لاعتبارات ثقافية واجتماعية تؤدي في الغالب إلى الانقطاع عن الدراسة الجامعية. وفي غياب جامعة بالصحراء تعتبر جامعة ابن زهر باكاوير اقرب مؤسسة جامعية للصحراء المغربية وهي تبعد بمئات الكيلومترات عن كل المدن الصحراوية لكنها أصبحت عاجزة عن استقبال وتأطير الأعداد الكبيرة من الطلبة الوافدين عليها. وبالنظر الى تزايد الحاصلين على البكالوريا سنة بعد أخرى، من جميع الأقاليم الجنوبية الصحراوية، والتي تتوفر جميعها على كافة الشروط اللازمة لإنشاء جامعة، كالوعاء العقاري اللازم، والكثافة السكانية، والعدد الكافي من الحاصلين على البكالوريا فإن تأخير إحداث جامعة بالصحراء فهو تعطيل لدور الجهوية المتقدمة وتفويت لفرصة تنزيلها من أجل حل معضلة التعليم العالي بالمنطقة، وضرب لمبدأ العدالة والانصاف المجاليين وتعطيل لعجلة التنمية الحقيقية التي لا يمكن أن تكتمل بالصحراء الا عبر ومن خلال الجامعة. وإذا كان إحداث جامعة بالصحراء المغربية دعامة من دعائم البناء الديمقراطي والتنمية فإن تكلفة تأخيرها كبيرة سياسيا واجتماعيا وماديا على المنطقة والوطن.
وعليه أسألكم السيد كاتب الدولة المحترم:
- عن مدى جدية وزارتك في إخراج حلم جامعة بالصحراء للوجود وعن الخطوات العملية التي تباشرونها في هذا الصدد مع ترتيب اجال معقولة لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

